

## مقترح أوروبي لنقل العاصمة إلى حمص:

## في محاولة لانتقال دمشق من "الخراب المزمن"

خاص نداء سورية

أفاد مصدر مطلع في وزارة الإدارة المحلية، أنّ الوزارة تسلمت قبل فترة توصيات فريق الخبرة الأوروبي الذي كان يعمل على مشروع مخطط لتنظيم دمشق، أو ما بات يُعرف بتحديث مخطط "إيكوشار" الفرنسي والذي وُضع قبل أربعة عقود غير أنه لم يُنفذ.

ولعلّ أبرز ما جاء في التوصيات، وفقاً للمصدر، هو ما ختم به الفريق الأوروبي توصياته بمقترح نقل العاصمة إلى مدينة حمص وسط سوريا!..

ويأتي هذا المقترح "الفجّ"، بعد أن ضاقت السبل بالأوروبيين لإيجاد وسيلة لتنظيم دمشق في ظلّ الفوضى العارمة التي تشهدها العاصمة، إذ أشار تقرير الفريق الأوروبي إلى أنّه لو تمّ العمل بشكل ممنهج لتخريب العاصمة خلال العقود الماضية لما وصل الحال إلى ما هو عليه الآن، نافية إمكانية القيام بمشاريع إنشائية لتنظيم العاصمة كالمتررو وإزالة المخالفات والبنى التحتية دون تخفيف الضغط السكاني والذي لا يمكن تحقيقه إلا بنقل العاصمة إلى مدينة أخرى.

وبرّر التقرير اختياره لمدينة حمص كعاصمة بديلة انطلاقاً من موقعها الجغرافي بالدرجة الأولى فهي، تقع في وسط سورية وتعتبر طريقاً تجارياً إلى الجوار كالعراق وتركيا ولبنان، كذلك كونها مدينة صغيرة ومهيأة للتوسع، فضلاً عن كونها المدينة الوحيدة بين المدن الرئيسية والتي لا تقع على الفالق الزلزالي، فيما تقع المدن الأخرى (اللاذقية - حلب - دمشق) عليه مع ترجيحات جيولوجية باقتراب حدوث زلزال عنيف في دمشق خلال العقد الحالي.

غير أنّ المصدر الوزاري كشف لمراسلنا في دمشق أنّ المقترح تمّ تعديله بناء على طلب القيادة القطرية بحيث تصبح حمص عاصمة إدارية، وحلب عاصمة اقتصادية، والإبقاء على دمشق كعاصمة سياسية نظراً لكون الأخيرة لا تفصلها عن إسرائيل سوى بضع عشرات من الكيلومترات، الأمر الذي يضمن عدم تفسير السوريين لهذه الخطوة على أنها هروب من المواجهة مع الدولة العبرية.

هذا وشهدت الفترة الأخيرة مجموعة دلالات تشير إلى قرب تنفيذ التوصية الأوروبية، لعلّ أوضحها هو مشروع "حلم حمص الكبير" وهو مشروع عمرانّي للتوسع في مدينة حمص، وفي الوقت ذاته سيحول المدينة استقبال أعداد كبيرة من السكان بما يتلاءم مع مقترح تحويلها إلى عاصمة

## وزارة الداخلية

## تلاحق ٢٨٧ مواطناً يعيشون في الخارج



كردووتش : كما سبق وأفاد موقعنا، جرى منذ مطلع أيار (مايو) ٢٠١٠

توزيع لوائح بأسماء أشخاص يعيشون في الخارج على دوائر النفوس في محافظة الحسكة، مع الأمر بعدم منح هؤلاء وثائق شخصية أو أية وثائق أخرى إلا بعد مراجعتهم لجهاز أمن الدولة.

في هذه الأثناء تمكن موقع «كرد ووتش» من الحصول على نسخة من القائمة الكاملة لأسماء الأشخاص الذين

يمسهم الأمر من محافظة الحسكة، ومجموعهم ٢٨٧ شخصاً، ونسخة من كتاب وزارة الداخلية بهذا الصدد.

يشير وزير الداخلية السوري في كتابه إلى عدم جواز منح الأشخاص الواردة أسماؤهم أية وثائق شخصية سواء بحضورهم شخصياً أو من خلال تسليمها إلى ذويهم أو محاميهم، مما يعني أيضاً عدم أحقيتهم في الحصول على جوازات سفر من الممثلات السورية في الخارج، أو الحصول على أوراق من دوائر النفوس في حال رغبتهم في الزواج مثلاً.. وبخلاف التوقعات، فإن هذه القائمة لم تصدر عن أمن الدولة إنما عن وزارة الداخلية. لكن رغم هذا فإن على أغلب الذين وردت أسماؤهم في القوائم مراجعة أمن الدولة، بينما لا تذكر الدوائر الأمنية الأخرى إلا نادراً.

حسب تعليمات وزارة الداخلية، فإن الأشخاص الواردة أسماؤهم فارون من سوريا ومتخفون يجري البحث عنهم (لارتكابهم جرائم بحق الدولة).. أما في الواقع فإن أغلب الذين وردت أسماؤهم أشخاص ناشطون سياسياً، وهم بالدرجة الأولى من الأكراد، لكن بينهم أيضاً عرب ومسيحيون، وقد غادر بعضهم سوريا منذ الطفولة، لهذا فإن التعليمات بمنع إصدار وثائق للأشخاص المعنيين، تفهم على هذا الخلفية، على أنها عقوبات بحق الأشخاص المعترين ضمن دوائر المعارضة.

اللافت أنه لم ترد في القائمة الكاملة جميع الأسماء التي وردت على القوائم الخاصة بعامودا، القحطانية (تربه سبي) والقامشلي، مما قد يدل على أن تلك القوائم كانت قد أعدت في أوقات مختلفة. وبما أنه قد جرى عليها التحديث دورياً، فإن «تناقضات»، كالمذكورة أعلاه، قد تعثر بها.

## الفقر الذي لم يتراجع في سورية

## والمياه التي أنقصت دخل السوريين وزادت فقرهم

دمشق - سيرياستيبس: - المياه في سورية استنزفت بشكل بدأ يعكس آثاره على البلاد وحياة الناس فيها.. ومع بلوغ استهلاك موارد المياه أقصى حدوده خاصة مع عامين متتاليين من الجفاف وما تلا ذلك من تدهور في التربة فإن التأثير السلبي ظهر بوضوح في الإنتاج الزراعي ومستويات الدخل كما أدى إلى تحول في نمط الهجرة الداخلية ومن ثمّ الإسهام في عملية تحول الفقر إلى ظاهرة حضرية كما أن تغييرات المناخ الناتجة عن تدهور النظام البيئي والتصحّر المصاحب له كانت واحدة من العوامل الأقوى تأثيراً على ديناميكيات الفقر وبناءً عليه فإن التحدي الرئيسي الذي تواجهه سورية من أجل تحقيق الأهداف التنموية للألفية يكمن في مجالي الحد من الفقر وتحسين البيئة.. من هنا يشير التقرير الوطني الثالث للأهداف التنموية في سورية إلى أن سورية لم تحقق تقدماً كافياً فيما يتعلق بخفض الفقر وتظهر النتائج أن جهود الحد من الفقر في سورية تتركز على وجه الخصوص في المناطق الحضرية.. ووفقاً لذلك انخفض معدل الفقر الوطني في المناطق الحضرية من ١٢.١% إلى ٩.٩% في الفترة

البطالة تتلوهما محافظة الحسكة ثم ريف دمشق. وتبين المادة أن أعلى نسبة للبطالة متواجدة لدى الشرائح العمرية الأكثر شباباً، إذ يشكل عدد المتعطلين والذين تتراوح أعمارهم بين سن الـ ٢٠ و ٢٤ نحو ٢٩,٨%، وبين سن ٢٥-٢٩ تصل النسبة إلى ٢٦,٢%.

وهو ما وجده الكاتب أمراً طبيعياً كون التوجه نحو سوق العمل يبدأ ويتكاثر مع هذه المراحل العمرية، فيما تتراجع نسبة المتعطلين ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٩ عاماً لتصل إلى ١٣,٥%، وهذا يفسره توزع المشتغلين تبعاً للنشاط الاقتصادي إذ يستحوذ نشاط البناء والتشييد على نحو ١٦,٢% من عدد المشتغلين، ويرى الكاتب أن هذه نسبة كافية لتفسر لنا انخفاض نسبة البطالة في مرحلة عمرية محددة تمتاز عاملتها بعدم متابعة التحصيل العلمي والاعتماد على المهن التقليدية و أنها عمالة غير مدربة.

### سوريا بالمرتبة ١٩ في مكافحة الفساد

جرت العادة أن يطرح موضوع الفساد الإداري والمالي وطرائق مكافحته بين الفينة والأخرى سواء من وسائل الإعلام المختلفة أم من بعض الباحثين الاقتصاديين، إلا أن الحديث عن هذا الموضوع بقي في إطار الكلام العام والتظير الذي يحلل الفساد كظاهرة ويقترح الحلول لها دون الخوض في لعبة الأرقام وتحديد واقع هذه الظاهرة بالاعتماد على مؤشرات محددة تتلمس مواضع الخلل وترصد تأثير تلك المؤشرات في المؤشرات التنموية وتقترح بالضبط طرائق الحد من تلك الآفة، إلا أن الدكتور **فريد خليل الجاعوني** من كلية الاقتصاد في جامعة دمشق شذ عن هذه القاعدة إذ قام بأول دراسة إحصائية وصفية تحليلية لمؤشرات الفساد المالي والإداري في الدول العربية وأثر كل من تلك المؤشرات في مؤشر التنمية البشرية مستخلصاً عدداً من النتائج والتوصيات المدعمة بالأرقام التي تخص الدول العربية بشكل عام وسورية بشكل خاص، وقد اعتمدت هذه الدراسة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المحكمة علمياً، وقد أوضح د الجاعوني أنه قد اعتمد في بحثه على ١٠ مؤشرات كمية قاس من خلالها مدى انتشار الفساد الإداري في كل دولة من الدول العربية مع اعتماد التنمية البشرية كمؤشر متغير لدى تغيير كل من المؤشرات العشرة، التي اعتمد في كل منها على سلم قياس (من عشرة إلى صفر)، حيث تشير القيمة صفر إلى أعلى مستوى لانتشار الفساد على حين تشير القيمة عشرة إلى أدنى مستوى لانتشاره...وبين الجاعوني أن سورية قد جاءت في مرتبة متأخرة جداً على مؤشر العام لمكافحة الفساد إذ حلت بالمرتبة ١٩ من أصل ٢٢ دولة عربية ولم يتخلف عنها على هذا المؤشر سوى السودان والعراق والصومال، وعن ترتيب الدول العربية وعلامة كل منها على سلم القياس أكد د. الجاعوني أن الإمارات العربية المتحدة قد حلت في المرتبة الأولى بـ ٤,٧٨٣ نقاط تليها الكويت بـ ٤,٦٩ نقاط، ثم قطر بـ ٤,٦٢٣٨ نقاط، تليها كل من البحرين والأردن في المركزين الرابع والخامس بـ ٤,٥٥ نقاط لكل منهما، واحتلت عمان المركز السادس بـ ٤,٤٩ نقاط، واحتلت تونس المركز السابع بـ ٤,٢٩٦ نقاط، تلتها المغرب بـ ٣,٩٦٣ نقاط. ولدى

١٩٩٦-١٩٩٧ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧- بينما انخفضت هذه النسبة من ١٦% إلى ١٥,١% فقط في المناطق الريفية.

ومن هنا لا يزال الفقر في سورية ظاهرة ريفية إلى حد كبير مع الإشارة هنا إلى أن مدن المناطق الجنوبية شهدت أكبر زيادة في معدلات الفقر منذ عام ٢٠٠٤ حيث أصبحت نسبة الفقر في عام ٢٠٠٧ ضعف نسبة الفقر في عام ٢٠٠٤ وبالتالي فإن هذه المنطقة التي كان لديها أدنى مستويات الفقر في عام ٢٠٠٤ غدت ثاني أفقر منطقة عام ٢٠٠٧.

### ٦٠٠ ألف مولود جديد في سورية سنوياً.. والمحافظات الشمالية والشرقية الأكثر زيادة في السكان

#### أخبار الشرق

أشارت أرقام رسمية إلى أن المواليد الجدد في سورية يبلغ نحو ٦٠٠ ألف مولود سنوياً، في حين اعتبرت رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة **إنصاف حمد** أن هذه الأرقام هي من أعلى النسب في العالم.

وذكرت **حمد** خلال ورشة عمل أقامتها الهيئة في المنطقة الساحلية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار التحضير لإعداد مشروع السياسة السكانية لسورية أن هذه الزيادة تتوزع على ثلاثة أنماط يشمل النمط الأول المحافظات الشمالية والشرقية وتصل نسبة الزيادة فيها إلى ٧٥ في المائة والنمط الثاني في المحافظات الداخلية ومعدل الزيادة ١٥ في المائة بينما النمط الأخير يتمثل في محافظات طرطوس واللاذقية والسويداء ونسبة الزيادة ١٠ في المائة فقط.

من جهته، اعتبر محافظ طرطوس ورئيس اللجنة الفرعية للسكان **عاطف النداف** أن "التحدي الأكبر الذي يقف في طريق عملية التقدم هو مشكلة التزايد السكاني لما تتسبب به من ضغط الموارد الطبيعية والبنى التحتية"، ودعا إلى بذل الجهود "لوقف" بوجه هذه الظاهرة من خلال اتخاذ المزيد من الإجراءات والقيام بالعديد من حملات التوعية. وبدأت الهيئة السورية لشؤون الأسرة ورشات عمل في محافظة القنيطرة والسويداء والمحافظات الشرقية، وتستمر لتشمل باقي المحافظات السورية.

### اختلاف بين أحدث الأرقام الرسمية

#### حول معدل البطالة في سورية

دي برس: أورد كل من موقع **سيريا ستيبس** الاقتصادي السوري وصحيفة البعث السورية بيانات ومعلومات تصف حالة الاقتصاد السوري فيما اختلف المصدر الذي تعود إليه البيانات في كلا الوسيطتين الإعلاميتين. وتباينت الأرقام المتعلقة بالبطالة حيث جاء في مادة **سيرياستيبس** المستندة على بيانات صادرة عن المكتب المركزي للإحصاء والمعنونة "المركزي يعلن بياناته النهائية عن العام ٢٠٠٩: البطالة ٨,١% ومتعطلو اللاذقية وطرطوس هم الأكثر"، ويوضح العنوان والمقدمة أن معدل البطالة في سورية لعام ٢٠٠٩ هو ٨,١%. بالمقابل تحدثت صحيفة البعث عن أن معدل البطالة في سورية وفقاً لهيئة تنمية وترويج الصادرات السورية هو ١١% وجاءت هذه النسبة ضمن مجموعة من البيانات المتعلقة بالاقتصاد السوري كمعدل النمو والاستثمار الأجنبي وغيرها. وبالعودة إلى المادة التي نشرها "سيريا ستيبس" فإن محافظتي اللاذقية وطرطوس تتصدران قائمة

أبناء هذه القرى من المفاضلة بمثابة إحياء للمراكز الصحية في هذه القرى وتفعيل دورها الصحي أكثر.

وهنا نهمس في أذن مدير الصحة في محافظة الحسكة: ألا يستحق أبناء بعض القرى الفقيرة في منطقة القامشلي ودير بك أيضاً، مثل هذه الاستثناءات ؟؟؟!!

٨٠٠ ألف نزحوا من شمال شرقي سورية بسبب الجفاف

مصادر - دعا برنامج الأغذية العالمي إلى بذل المزيد من أجل مساعدة مئات آلاف المتضررين من موسم الجفاف شمال شرقي سورية. وكان عدد كبير من العائلات التي اضطرت إلى النزوح من المناطق المتضررة قد وُضعت في مخيمات على مشارف المدن. وتقدر الأمم المتحدة عدد من تركوا مدنهم بنحو ٨٠٠ ألف شخص؛ غالبيتهم توجه إلى دمشق، لكن دون أن يحظوا بمزايا العيش هناك، إذ يعيشون في مخيمات تبعد عن العاصمة السورية بنحو ٤٥ دقيقة، وأطفالهم بعيدون عن التعليم.

يشار أن مشروع دعم متضرري الجفاف في المحافظات الشمالية الشرقية الذي أطلق نهاية العام الماضي بالتعاون بين هيئة تخطيط الدولة وبرنامج الغذاء العالمي حدد نحو ٢٠٠ ألف مستفيد من الدعم الغذائي في محافظات دير الزور والرقعة؛ منهم نحو ١٢٠ ألف مستفيد في محافظتي دير الزور والرقعة و٨٠ ألفاً في محافظة الحسكة.

### إعادة إعمار القنيطرة

#### من أبرز ملامح الخطة الخمسية

وكالة كونا - قال نائب محافظ القنيطرة محمد خنيفس أن من أبرز ملامح الخطة الخمسية الـ ١١ في سوريا قرار إعادة إعمار مدينة القنيطرة المحررة للمرة الأولى بعد طول غياب وذلك بتخصيص سبعة مليارات ليرة سورية بهدف تأمين السكن لنحو ١٥٠ ألف مواطن من أبناء المحافظة.

وقال خنيفس في تصريح لصحيفة (الوطن) السورية نشر اليوم إن تحقيق الرؤية المحلية للخطة الخمسية في محافظة القنيطرة يواجه مجموعة من التحديات أهمها استمرار الاحتلال الإسرائيلي لجزء من أراضي المحافظة، إضافة إلى النمو السكاني المرتفع وتشتت السكان وتخديمهم في تجمعات ضمن عدد من المحافظات وضعف الاستثمارات المولدة للدخل وفرص العمل. وأضاف خنيفس أن الموازنة الاستثمارية لمحافظة القنيطرة تشتمل على أربعة محاور هي التنمية الاقتصادية وتنمية القطاعات الخدمية وتحسين نوعية الحياة وإعادة إعمار مدينة القنيطرة والقرى المحررة.

وأشار إلى أن الهدف هو تأمين السكن لنحو ١٥٠ ألفاً من أبناء المحافظة وخلق حراك اقتصادي ضخم لتأمين المتطلبات الضرورية لهذا العدد والمباشرة بإعمار ٢٤٥٠ وحدة سكنية بمدينة القنيطرة.

وحول البرنامج المالي للموازنة الاستثمارية لمحافظة القنيطرة قال أن من أبرز القطاعات قطاعي الزراعة حيث خصص له ١٢٥ مليوناً والتربية ٢٤٠ مليوناً وتم تنفيذ مجمعات مدرسية بقيمة ٢٢ مليار ليرة والخدمات الفنية ٩٠٩ مليار، إضافة إلى تخصيص ١٤٠ مليوناً للثقافة و٢٠٠ مليون للصحة و٥٠٠ مليون للمنشآت الرياضية.

ربط الدراسة لمؤشرات الفساد بمؤشر التنمية البشرية (وهو مؤشر مركب يحسب من متوسط ثلاثة مؤشرات هي التعليم ومتوسط العمر ومتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي) بينت الدراسة أن زيادة مؤشر الاستقرار السياسي بمقدار درجة واحدة سيؤدي إلى زيادة مؤشر التنمية البشرية بمقدار ٠,٢٧٥ درجة. أما تحسن مؤشر مدركات الفساد بمقدار درجة واحدة فسيؤدي إلى تحسن مؤشر التنمية البشرية بمقدار ٠,٢٩٣ درجة. المصدر: صحيفة الوطن السورية

### استثناء القرى الأشد فقراً

#### من مفاضلة مدرسة التمريض في الجزيرة!!!!

صحيفة بلدنا : استنتت وزارة الصحة أبناء القرى الأشد فقراً من شروط العلامة في مفاضلة القبول في مدرسة تمريض الحسكة والحاجة إلى تخريج مرضيين من تلك القرى لتغطية الاحتياج، دون التقيّد بدرجات المفاضلة، وذلك بحسب الدكتور محمد خلف، مدير صحة محافظة الحسكة، الذي قال: «إنّ مديرية الصحة أرسلت كتاباً إلى الوزارة بيّنت فيه أسباب الاستثناء التي تعود إلى انخفاض مستوى التعليم وحاجة تلك المناطق إلى خريجين من هذا الاختصاص».

ويبيّن مدير الصحة أنّ «المديرية اشترطت أن يكون المتقدم من أهالي القرية حصراً، وأن يخدم لمصلحة المركز الصحي في قريته، وقبول طلاب الشهادة (الفرع العلمي) بمجموع ١٣٠ درجة، وتقبل الثانوية الأدبية شرطياً لاستكمال العدد المطلوب بمجموع درجات لا يقلّ عن ١٤٠ بعد طيّ علامة مادتي التربية الدينية والفرنسي، وأن لا يزيد بعد سكنه عن المؤسسة الصحية التي سيتقدّم لمصلحتها على ٤٥ دقيقة، وسيتمّ قبول الشهادة العامة للفرع العلمي للأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩، مع بقاء الأولوية للشهادة الأحدث ٢٠١٠.. فيما تُقبل الإناث من خريجي نفس الأعوام مع الأولوية للشهادة الأحدث، ويكون الفرع الأدبي للإناث فقط. ويجب أن يكون المتقدم من مواليد ١٩٨٨ وما بعد. والمراكز التي ستتمّ المفاضلة فيها مقسمة: القامشلي (٤مراكز)، والحسكة (١٠ مراكز) والشدادية (١٠ مراكز) والمالكية (٣ مراكز)، ورأس العين (٤ مراكز). وعدد المستشفيات سبعة.

وأشار فواز بركات، مدير المشروع الإسباني لتطوير التمريض في المنطقة الشرقية: «تمّ تحديد القرى بحسب توزع المناطق؛ ففي الجزيرة حدّدت مجموعة قرى تضمّ: يافا والخمائل والغرة ومخروم والعنيزة، وفي منطقة الشدادية: الفذغمي وتل الشاير وكشكش زيبانات وأم مدفع وعبدان وأبو فأس والمتعافيين والرشيديّة الغربي، وفي منطقة رأس العين تمّ تحديد قريتي المالحة والجفر.. وأبناء هذه القرى (الذكور والإناث) معفيون من شروط المفاضلة الأساسية للشهادة الثانوية بفرعها. كما أنّ عملية التقدم إلى المفاضلة تستمر حتى نهاية هذا الشهر».

الجدير ذكره أنّ هذه القرى والمراكز تعاني نقصاً حاداً في الكوادر الطبية والتمريضية، لذا جاءت عملية استثناء